

مستور وطمشا كفة في صفا الذات وتقول فيضان الحق والانتفاش بالصور المكنون بنية
 ونفوسهم خبيثة ظلمانية شريفة بالذات لا تتعد ذلك والذات مشتركة على حقها في ومغيبا
 لا يمكن تليتها بالاذن للملايكة فلا تدع مع الله لها اخر فتكون من المعذبين فيجب
 لا زياد الا خلاص ولطف لتساير للكافرين وايدع عن غيرك الا في عين الاقرب
 منهم فالاذن فان الاهتمام بنشأهم هتم روي انه لما نزلت صعد الصفا وانا جاهم
 فذا تخذا حتى سمعوا اليه فقالوا اخبركم ان يسع هذا الجبل جبالا كمن تصدق في قالوا
 نعد قال فاني لكم ذبور بين يدي عذاب شديد واخفيض جاحل لمن اتبعك من
المؤمنين بين جانيك لهم مستعاز من خفض الطائر جناحه اذا اراد ان يخطو ومن
 للتشبيها لان من اتبع اعرض عن اتبع ليدبر ويعبره واللتعريض على ان المراد من المؤمنين
 المشار فيون للجهان والمصدقون باللسان **فان عصوك** ولم ينعوك **فقال انا**
بري مما تعملون مما تعلمونه ومن اعلمكم **وتقول على العزيز الرحيم** الذي يقدر
 على امر اعدائه وفضل اوليائه بكفك شر من يعصيك منهم وفيه من غيرهم وفيه من غيرهم
 فتوكل على ابدالك من تجاوب لشروط **الذي يترك حين تقويمه الى التوحيد** **وتقليلك**
في البساجدين وتزدون في نضغ حوا المنة جدين كروي انه عليه الصلاة والسلام
 لما نضغ في قيام الليل طاعت تلك الليلة بنبوت اصحابه ليعظم ما يصنعون حرصا على
 كثرة طاعتها فوجدها كنبوت الزنا بامر الله من بعد ذلك نعالى والتلاوة
 او تصرف فيما بين المصلين بالقيام والركوع والتسبيح والتهليل والتمجيد والثناء
 انه تعالى يعلمه بحاله التي تهلي تساهل ولا يهتد بعد وصفه بان من شانه تهر اعدا حبه
 ونشأ اوليائه بختيقتا للتوكل ونظيرتا لقلبه عليه **انه هو السميع لما تقوله العليم**
بما تنفونه هل يتبين علم من تدرك الشياطين تنزل على كل فان انتم لها
 بين ان القرآن لا يتصان يكون مما تنزلت به الشياطين كذا ذلك بان بين ان جهرا صلي
 انه عليه وسلم لا يصلح لان يتنزلوا عليهم من وجهين احدهما انما يكون على شرب
 كذا في كبر الاخرة فان اتصال الانسان بالعباد فاعلمنا بيدهما من التناسب والعباد
 وحال جهرا صلي انه عليه وسلم على خلاف ذلك وفيها قوله **يؤمنون السمع والكرم**
كاذبون اما اذا كون يلقون السمع الى الشياطين فيتلغون منهم طغوا وامارات



لنقصان

لنقصان عليهم فيضون اليها على حسب تخيلاتهم اشيا لا يطابق اكثرها كما جاء في
 الحديث الكفاة بجفظها التي شترها في ذن ولبه فيريد فيها اكثر من مائة كذبة ولا كذلك
 فيد صلي اليه عليه وسلم فانه اخبر عن مغيبات كثيرة لا تخصه وقد طابق كلها وقد
 فسرا لاكثرها لكونه كذا فاك انهم والاطهار ان الاكثرية باعنا انهم على معنى ان
 هولاء قلوبهم يصدق منهم فيها حتى من لحيته وفيها الصماير للشياطين ان يلقون السمع
 الى الملا الاجل قبل ان رجوا فيخطفون منهم بعض المغيبات ويخون به الى اوليائهم
 او يلقون مستمعهم منهم الى اوليائهم واكثرهم كاذبون فيها ويخون به الى اوليائهم
 اذ يسمعونهم لا على نحو ما تكلمت به الملايكة لئلا ينسوا انهم والفضلور فهم واضبط
 او افهامهم **والشعرا بيبهم لغاؤوك** وانواع جهرا صلي لله عليه وسلم ليسوا كاذ
 وهوا استيناف ابظريه كونه نشأ وتره بقوله **كثيرا منهم في كاذبهم وان لان**
 اكثر وقد ماتهم خيالات لا حقيقة لها واغلب كما تهم في التشبيها بالحرم والغزل
 والانهار وتمزيق الاعراض والقبح في الانتساب والوعد الكاذب والافتخار الباطل
 وقدح من لا يشتمه والاطرافه واليه انشأ بقوله **وامهم يقولون ما لا يفعلون**
 فكانه لما كان اعجاز القرآن من جهة المعنى والمغزى وقد قدحوا في المعنى باه ما تنزلت
 به الشياطين وفي المغزى باه من جنس كلام الشعرا تكلم في القسرين وبيد من افاة
 القرآن له ما ومصادرة حال الرسول صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يهاجموا في اذاع بيبع سر
 بالتحقير وفي التشديد والتسكين العين تشبيها لنبه بعضه **الا الذين**
امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا والنصر ومن بعد ما اظلموا
 استنشا للشعرا المؤمنين الصالحين الذين يكثر ذكر الله ويكون اكثر اشعارهم
 في التوحيد والتنا على الله والحس كطاعته ولو قالوا همي اراد به الانتصار من
 مجاهم ومكانة حياة المسلمين كعبدا لله من راحة وحسان بين ذابن والكتعبين
 وكان عليه السلام يقول لحسان قل وروح القدس معك وعن كعبان مالك اخه
 عليا السلام قال لما هجم فولد في نفسه يبهضوا عند علمه من النبل **وسبعلم**
الذين ظلموا اي منقلب بقوله وان تهدد بشد بدنا في تسبيل من الوعيد
 البليغ وفي الذين ظلموا من الاطلاق والتعجب وفي من سلب ينشأ لوك اي بعد

يجتظها

لك